

كتب شرقية جديدة

Das arabische Strophen Gedicht von M. Hartmann.

I Das Muassah, Weimar, 1897, 258 SS.

فنون الشعر العربي للدكتور مرتين هرتمان - القسم الأول : الموشحات

كنا قد بحثنا في الطبعة الاولى من تأليفنا الموسوم باسم الادب في فنون الشعر العربي المتصلة بالبحر السبعة عشر او الجارية على السنة العامة ثم توسعنا في هذا الموضوع في الطبعة الثانية حتى بلغ عدد صفحات هذا الفصل عشرين صفحة وختابة ولنا ان اللغتين من المائة والموقين على آلات الطرب ضرورياً أكثر كثيرة غير ما ذكرنا لهم اهتموا اليها بنفسهم او اخذوا عن الشرب المجاورة لهم لكنها لم تقيد حتى اليوم "

والآن قد اتحنا الملامة الفاضل الدكتور هرتمان تريبل بيروت سابقاً بالقسم الأول من تأليف مطول يبحث فيه عن هذه الفنون عنها بحثاً شافياً. وقد افرد هذا الجزء من كتابه لذكر الموشحات صفة باللغة الالمانية. وهو في الحقيقة اوسع وادق ما كتب حتى اليوم في هذا البحث المفيد. وقد قسمه صاحبها جازاه الله خيراً الى ثلاثة فصول ذكر في الأول منها تاريخ مائة واثنين وثلاثين شاعراً نظروا في فن الموشحات وقد اورد اسماءهم وتراجمهم على حروف العجم مستندا الى كتب كثيرة لم يزل قسم منها مخطوطاً. وفي الفصل الثاني عدد المؤلفات المتفرقة التي ورد عليها نظم الشعراء. فوجد ما ينيف على مائتين وثلاثين نوعاً يريد بذلك تصريفات الكتاب في تغيير الاجزاء والتفاعيل وتفتتهم بالأدوار والوازم. أما الفصل الاخير فكله فرائد ومداره على تاريخ الموشحات وقد بين فيه المعلم هرتمان من هو الواضع لهذا الفن وكيف تداركه الايدي فانتشر في انحاء المشرق والمغرب واظهر ما بينه وبين بعض فنون الشعر الارباعي في القرون الوسطى من الملاقاة والتشابه. وكل هذه البحوث جلية كما نود لو يخوض فيها الشرقيون توسيعاً للفائدة بعد ان مهد لهم طرقها الوعرة الدكتور هرتمان اثارنا الله زماناً طويلاً باضواء علومه

ل. ش.

فهرست المسكوكات المحفوظة في المكتبة الخديوية

Catalogue of the Arabic Coins in the Khedivial library,

by S. Lane-Poole, 384 pp.

ان المكتبة الخديوية بالقاهرة فضلاً عن ثروتها في الكتب العربية المطبوعة والخطية

هي غنيّة أيضاً بمسكوكات ونقود الخلفاء والسلاطين من الدول الإسلامية مع ترتيب يتفق ببارك - بميين - ويبلغ ما هو محفوظ فيها نحو ثلاثة آلاف قطعة جمع معظمها روجرس بك الانكليزي مدة اقامته الطويلة بمصر . واقتنتها بعد وفاته سنة ١٨٨٤ الحكومة المصرية اجابة لطلب دولو يعقوب ارتين باشا . وقد عُدت منذ ثلاث سنوات قراءة هذه المسكوكات وترتيب وطبع فهرست لها الى العلامة ستانلي لين پول الشهير بهذا الفن . فاكب على العمل وجد فيه حتى انهاء في السنة الثامنة . وقد اهدى الناشر الاستاذ الدكتور موريس مدير المكتبة الحديوية نسخة من هذا الكتاب الجليل وهو مطبوع بلندن ويشتمل على ٣٨٤ صفحة ويبتدى بوصف المسكوكات الذهبية والفضية والنحاسية المخروبة في دولة الخلفاء الامويين فالعباسيين فدولة بني الاغاب في افريقية وبني طولون في مصر وسورية وبني الاخشيد في مصر وفلسطين والفاطميين والايوبيين والمماليك ودولة سلاطين بني عثمان العظام . واتي ذلك بوصف مسكوكات بعض الدول التي تملك في الاطراف كالامويين في الاندلس والموحدين والمرابطين وبني مرين في افريقية وبني سامان في بلاد فارس والنزنوية في الهند ومن ملكوا في سورية وما بين النهرين من بني حمدان والقرامطة وبني عقيل وسلاطين آل سلجوق والأتابكة ثم دولة النور التي امتدت سطوتها من بحر الصين الى البحر الرومي . ووصف ايضاً مسكوكات بعض الملوك السجيين في صقلية والقدس وذيل الكتاب بنهرسين مرتبين على حروف المجمع سرد في الاول منها اسماء الخلفاء والملوك الذين ورد في الكتاب وصف مسكوكاتهم وفي الثاني اسماء المدن والبلدان التي ضربت فيها مع ذكر تاريخ السنة

اما الطريقة التي اتبعها العلامة لين پول فهي انه اثبت لكل من المسكوكات الكتابة العربية المرقومة على وجهها وقفاها . اما تاريخ ضربها فذكره بالرقم الهندي واسم المدينة التي ضربت فيها بالحروف الانجليزية وورد بعض ملاحظات باللغة الانكليزية . و اشار عند ميس الحاجة الى المسكوكات الموجودة في التحف البريطاني بلندن او في المكتبة الوطنية بباريس مع تعيين عددها تسهيلاً للمراجعة . وكل من له إلمام بفن التاريخ واعترض في سببه الصعوبات لمرقة سني الحوادث التاريخية بينهم ما لهذا الكتاب من جزيل الفائدة فيقدره قدره ويروي حضرته المهتم بطبعه حثه من عمم الشكر وطيب التناء . ١٠ ص .